

1/ مفهوم الأهداف التعليمية:

تعتبر الأهداف التعليمية الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية لأن وظيفة التربية تكمن في إحداث أنماط سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ، وما يحدد هذه الأنماط السلوكية المرغوبة في المتعلم هو الهدف التعليمي، الذي يرتبط بالمقرر الدراسي أو بالوحدة الدراسية، زهي أهداف قصيرة المدى تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه التلميذ من دراسة مقرر دراسي معين.

وقد عرفت الأهداف التعليمية عدة محاولات جادة لدراستها وضبطها وأجرتها على يد العديد من الباحثين من أمثال: بوبيت 1918م، ورالف تايلند 1924م، وماجر 1962م، وبلوم 1956م، فيشير ماجر إلى أن الهدف التعليمي هو "قصد مصرح به يصف التغيرات التي نود إثارتها لدى المتعلم" في حين نجد بلم يعرف الهدف التعليمي فيقول: " هو تصور مستقبلي لما ستقوم عليه عملية التعليم" وهناك تعريف الآخر يقول: " الهدف التعليمي هو حصيلة عملية التعليم مبلورة في سلوك المتعلم وتظهر من خلاله سلوكه، وقد يكون هذا السلوك حركيا، أو معرفيا، أو انفعاليا". فالتعليمية هنا تستهدف تحقيق التكامل للفرد المتعلم، بمعنى أنها تسعى لتحقيق النمو الشامل للفرد في الجانب المعرفي والوجداني والحركي أو المهاري، وعليه يتوجب على الأستاذ تحديد أهداف درسه وفق الجوانب المذكورة سلفا.

2/ طريقة صياغة الهدف السلوكي: يصاغ الهدف السلوكي وفق العبارة التالية:

أن + فعل مضارع + الطالب + المحتوى + الحد الأدنى للأداء

مثال: أن يحدد الطالب أسماء خمسة من الرسل والأنبياء على الأقل.

3/ مجالات الأهداف التعليمية ومستوياتها: للتعليمية مجالات ثلاث كما سلف الذكر وهي المجال المعرفي

والوجداني والمهاري أو الذي يصطلح عليه أيضا بالمجال الحس حركي، ويرجع هذا التقسيم للجهود التي بذلها العالم التربوي بنيامين بلم BLOOM 1956م .

3-1) المجال المعرفي: يهتم هذا المجال بالمعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية التي يحصل عليها الطالب عن طريق ما يدرسه، أو ما يقوم به من أنشطة تعليمية، وهو على ست مستويات عدها بنيامين بلم، وجدول التالي يوضح بدقة هذه المستويات.

المجال المعرفي		
المستوى	مفهومه	أفعاله
التذكر	وهو عبارة عن استرجاع للمعلومات المقدمة من طرف الأستاذ وتخص المفردات والشخصيات والتواريخ والمفاهيم	يحدد- يعرف- يسمي- مثال: أن يسمي التلميذ ثلاث غزوات إسلامية على الأقل.
الفهم	وهو ان يعيد الطالب المادة العلمية التي تلقاها بلفظه هو، أي يشرح ما فهمه	يوضح- يفسر- يبين- يعبر- يستدل- يشرح- يرتب مثال: أن يشرح التلميذ معنى الآية القرآنية.
التطبيق	وهو ان يطبق الطالب الحقائق والمفاهيم في مواقف تعليمية جديدة	يجرب- يطبق- يمثل- يستخدم. مثال: ان يستخدم التلميذ العمليات الحسابية في حياته اليومية
التحليل	وهو تجزئة المادة العلمية (الكلية) إلى جزئيات وإدراك العلاقة الموجودة بين هذه الأخيرة	يحلل- يناقش- يصنف- يفرق- يفحص- يقارن. مثال: أن يحلل التلميذ النص إلى عناصر أساسية.
التركيب	هو عكس التحليل ملاحظة العلاقة بين الجزئيات للوصول إلى الكل الجديد	يكون- يؤلف- يصمم- يجمع- يركب- مثال: أن يؤلف التلميذ قصة قصيرة
التقويم	قدرة الطالب على إبداء رأيه في موقف من الموقف التعليمية	يحكم- يقرر- يفند- ينقد يفاضل- مثال: أن يفند التلميذ أفكار النص.

3-2/المجال الوجداني: يشغل هذا المجال بالجانب الوجداني الانفعالي الخاص بالمتعلم من خلال ميولاته ورغباته، حيث يبدأ بسلوك بسيط يتضمن التقبل أو الاستقبال للفكرة أو رأي ما ويتدرج إلى المستويات الأكثر تعقيدا، وقد عدّ كراثول مستويات هذا المجال في خمس مستويات هي:

المستوى	مفهومه	أفعاله مع التمثيل
---------	--------	-------------------

الاستقبال (التقبل)	في هذا المستوى يبدي الطالب رغبته واهتمامه بموضوع أو فكرة ما، يعني يعكس استعداد المتعلم للمادة التعليمية.	يصغي، يسمع، يسأل، يتابع، يبدي، يهتم، مثال: أن يصغي التلميذ الى معلمه وهو يلقي الدرس.
الاستجابة	في هذا المستوى يتجاوز الطالب او المتعلم درجة الاهتمام بالموضوع إلى التجاوب معه، من خلال المشاركة بآرائه باستفساراته بمعلومات يقدمها لإثراء المادة التعليمية.	يبحث، يشارك، يقدم، يسأل، يقرأ، يستفسر، يعرض، يطرح، مثال: أن يجيب التلميذ عن أسئلة الأستاذ
التقييم (إعطاء قيمة)	يشير هذا المستوى إلى القيمة التي يعطيها المتعلم لموضوع أو فكرة ما أو مادة تعليمية، أي ان يصبح المتعلم هنا قادرا على المفاضلة بين مادتين، أو رأيين.	يعظم، يقدر، يختار، يحط، يستتكر، يستهين، يقلل، مثال: أن يقدر الطالب دور المعلم في تربية الفرد
التقييم التنظيمي	في هذا المستوى يكون الطالب أو المتعلم أمام قيم عدة، فيتوجب عليه أن يفاضل بين هذه القيم، أو أن يعطي الأولوية لقيمة على أخرى	يفاضل، يقدم، يميز، يختار، ينتقي، مثال: أن يفاضل الطالب بين مادتين تعليميتين
التمييز (تقصم قيمة)	في هذا المستوى يتوجب على الطالب التحلي بقيمة من بين القيم التي اكتسبها بحيث تميز شخصيته ومبادئه عن الآخرين	يتصف، يتميز، يتحلى، يعتز، يتبنى، مثال: أن يتحلى الطالب بروح الجماعة .

3-3) المجال الحسكي : وهو المجال الذي يركز على حواس المتعلم وحركاته، أي الفعل الخاضع للممارسة اليدوية، ويتطلب من التلميذ أن تكون لديه قدرة وملاحظة واعية لما يدور حول، حتى يتمكن من تكوين مهاراته، وقد عد هارو مستويات هذا المجال في ستة مستويات هي:

المستوى	المفهوم	أفعاله مع التمثيل
الإدراك	يتعلق هذا باستعمال الأعضاء الحسية وبالشعور	يتعرف، يلاحظ، يكتشف، يراقب،

<p>يشاهد، يتابع، مثال: أن يتعرف الطالب على عناصر جهاز الحاسوب</p>	<p>الذي يقود إلى النشاط الحركي وتقوية عملية الإدراك على معرفة المتعلم بالمهارة والأدوات اللازمة للقيام بالعمل، وتحديد أعضاء جسمه التي تنفذ العمل، أي الربط بين المعرفة والعمل.</p>	<p>الحسي</p>
<p>بيدي، يظهر، يكشف، يبين، مثال: أن يبدي الطالب رغبته في المشاركة في توصيل دار كهربائية.</p>	<p>في هذا المستوى يبدي الطالب أو المتعلم ميوله ورغبته للقيام بمهارة أو عمل ما وفق تعليمات وقواعد وقوانين معينة.</p>	<p>التهيؤ (الميل)</p>
<p>يحاكي، يقلد، يمتثل، يستخدم، يشغل، يوصل، يقوم، مثال: أن يقلد الطالب الاستاذ في طريقة تشغيل جهاز الحاسوب.</p>	<p>يقوم الطالب خلال هذا المستوى بمحاكاة وتقليد الأستاذ في استخدامه لجهاز أو عمل يدوي ما، يتوجب على الطالب القيام به.</p>	<p>الاستجابة الموجهة</p>
<p>يستعمل، يكتب، يقوم، يرسم، مثال: أن يستعمل الطالب جهاز التلسكوب من غير توجيه.</p>	<p>يصل الطالب في هذا المستوى إلى المهارة في العمل، حيث يقوم بالعمل بسرعة وإتقان وبدون نماذج تقليد، حيث تصبح الاستجابة مألوفة فيقوم بتأديتها بطريقة آلية.</p>	<p>الاستجابة الميكانيكية</p>
<p>بيدع، يبتكر، يكتشف، يقترح، مثال: أن بيدع الطالب في الرسم على الرمال . أن يكتشف الطالب طريقة جديدة لتشغيل جهاز الحاسوب.</p>	<p>في هذا المستوى ينتقل الطالب من السرعة والإتقان للمهارة إلى مستوى الأداء المميز، حيث يقترح حلولاً أو طريقة أخرى للقيام بعمل ما.</p>	<p>الاستجابة المعقدة</p>
<p>يغير، يحذف، يستحسن، ينتقد، يصوب، يقصي، يضيف. مثال: أن يضيف الطالب برنامجاً جديداً لجهاز الحاسوب.</p>	<p>في هذا المستوى يكون الطالب قادراً على إصدار أحكام، أو تعديلات في القيام بعمل ما.</p>	<p>الحكم أوالتقييم</p>